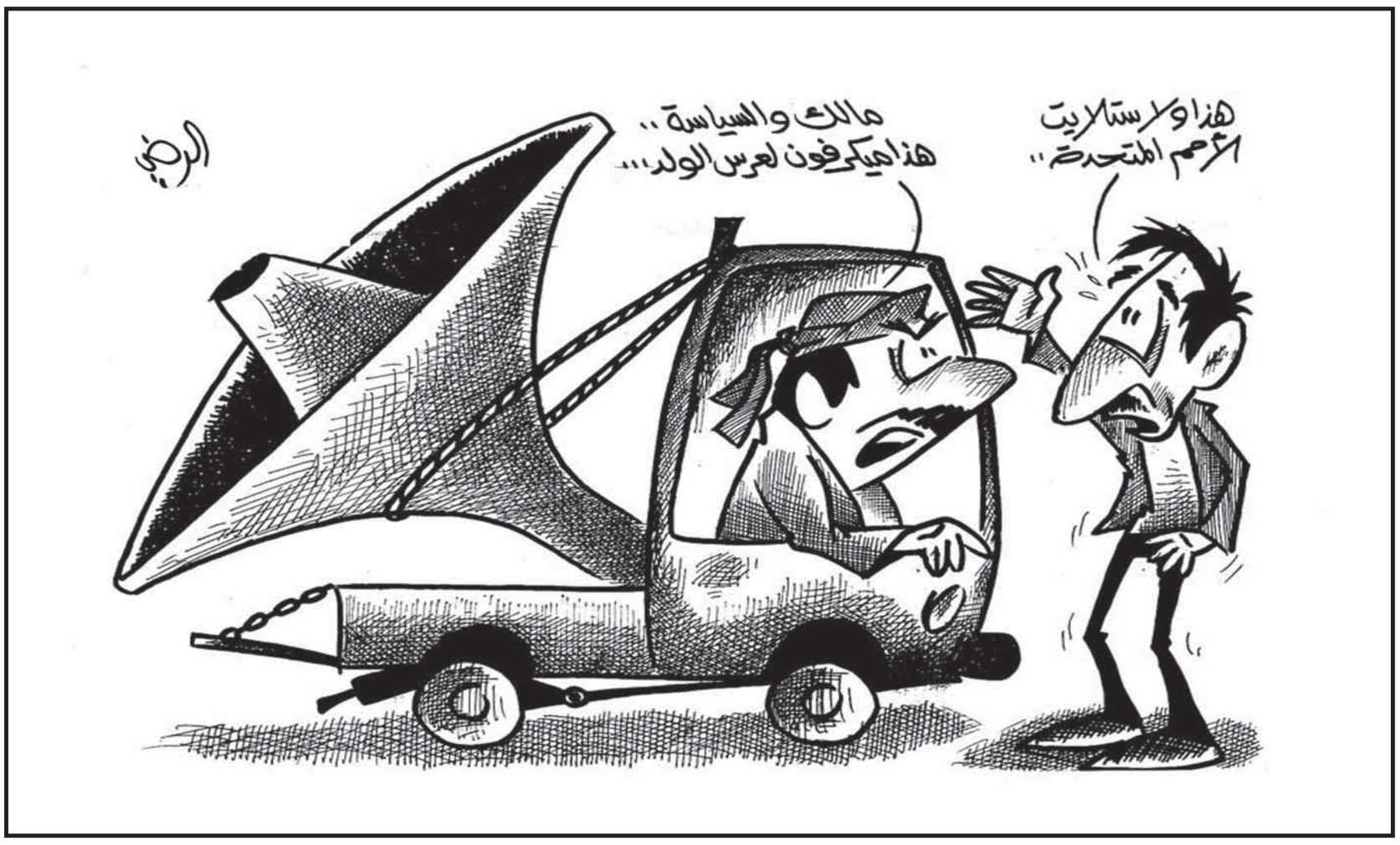

جمال عبدالحميد عبدالمغني

(2-1)

بعد مرور الإصلاحات السعرية بسلام

لماذا لا تكون جرعة التجار هي الطريق إلى الازدهار

كان الشعب اليمني كريماً جداً وحكيما كعادته عندما تفهم ضرورة الإصلاحات السعرية الصعبة والشاقة دونما أضرار تذكر رغم الظروف الخانقة التي يعيشها هذا الشعب المثالي والمعطاء وبالذات الطبقة الفقيرة والتي أصبحت تشكل السواد الأعظم منه أما جانب الحكمة في رد الفعل الشعبي فتتمثل بقبول الإصلاحات السعرية دون مواجهتها بأعمال عنف هستيرية وغاضبة تسبب أضراراً ربما كارثية سواء كانت ردود أفعال عفوية أو حتى مدفوعة من أطراف لها أجندات خاصة وهذا جانب حكيم إذ إن الشعب الطيب أدراك أن البلد لا يحتمل المزيد من الخراب والدمار والانقسام وأدراك أيضا أن الوضع السيئ لمالية الدولة واقتصادها اقترب من مرحلة الانهيار أكثر من أي وقت مضى وبدرجة لم يسبق لها مثيل ربما في تاريخ اليمن الحديث.

طبعا لا شك أن الفساد المتراكم والمرحل منذ عقود هو المسؤول الأول عن ما آلت إليه الأمور بيد أن الحكومة الحالية تتحمل جزءاً من المسؤولية إذ إنها لم تتحرك بجدية منذ ثلاث سنوات تقريباً نحو تجفيف منابع الفساد والبدء ولو تدريجيا بتصحيح القوانين وتفعيل الرقابة بل وتشديدها عند تحصيل موارد الدولة الضريبية وغير الضريبية أولا ثم إحكام الرقابة الصارمة على إنفاق هذه الموارد ولو عملت حكومة الوفاق الوطني في هذا الاتجاه منذ الوهلة الأولى لتوليها زمام الأمور لوصلنا إلى هذا المرحلة أو هذا التوقيت ونحن في وضع أفضل بكثير مما نحن فيه بكل تأكيد بل وربما لما احتجنا لهذه الجرعة أصلا باعتبار أن مبلغ 600 مليار ريال أو نحوها والتي كانت مخصصة لدعم المشتقات النفطية كان يمكن توفيرها وأكثر منها لو تم إصلاح الخلل الرهيب في تحصيل وجباية موارد الدولة وكذلك في ترشيد الإنفاق الحكومي (وليس إيقافه تماما كما يحدث أحيانا من باب ذر الرماد على العيون) فالترشيد يجب أن يكون وفق لقاعدة (لا إسراف ولا تقتير) فلا يعني الترشيد وقف مستحقات الناس ووفق عجلة التنمية بل أن يصرف لكل مشروع ما يستحقه فعلا بصورة تماثل ما ينفقه القطاع الخاص على مشاريعه المماثلة سواء فيما يتعلق بسعر المتر أو سعر الوحدة أو القطعة وللتوضيح أكثر لا يصح أن ينفذ القطاع الخاص على مشروع بتكلفة إجمالية تصل إلى ملياري ريال وتنفذ الدولة على سبيل المثال مشروعا مساويا له تقريبا من حيث المساحة والمواصفات بتكلفة إجمالية تصل إلى 4 أو 5 مليارات كل عام والجميع بخير وللحديث بقية.

محمد راجح سعيد

الشهيد عبدالعزيز عبدالغني رائد التنمية الأول

الشهيد عبدالعزيز عبدالغني من أبرز رواد التنمية والاقتصاد في اليمن ، فلقد كان الشهيد يعمل بصمت وهمة وقد نجح في كل المواقع التي تسلمها سواء على المستوى التنموي أو السياسي.

لقد بدأ نجم الشهيد يبرز عندما تم تعيينه مديراً للبنك المركزي في عهد إبراهيم الحمدي عام 1975م وبعد ذلك وفي عهد الرئيس السابق علي عبدالله صالح أسندت إليه عدة مناصب قيادية سواء في الحكومة أو المؤتمر الشعبي العام فتولى رئاسة الحكومة أكثر من مرة ونجح في الجانب التنموي كما شغل مناصب هامة في المؤتمر الشعبي العام وكان أحد المؤسسين للمؤتمر الشعبي العام ووضع مع زملاء آخرين اللبنات الأساسية الذي تأسس عام 1982م.

لقد مثل استشهاد الشهيد عبدالعزيز عبدالغني خسارة كبيرة للوطن وقد كان مع الدكتور عبدالكريم الارياني أكثر الشخصيات التي تعتمد عليهم اليمن لاعتدالهم وخبرتهم في المجال التنموي والسياسي.

تجدر الإشارة إلى أن الشهيد عبدالعزيز عبدالغني درس الجامعة في أمريكا وبعد تخرجه عمل في كلية بلقيس بعدن وفي بداية السبعينيات من القرن المنصرم استقر في صنعاء مع زميله الدكتور حسين الحبيشي كبير القانونيين وقد عمل بعد استقرار في العاصمة السياسية في صنعاء وعمل مع ثلاثة رؤساء وكان موضع ثقة لديهم للكفاءة وتمرسه في العمل الاداري والتنموي وآخر منصب شغله قبل وفاته هو رئيس لمجلس الشورى.

رحم الله الشهيد عبدالعزيز عبدالغني فقد كان استشهاده خسارة فادحة للوطن.

أحمد الكاف

الاصطفاف الوطني الخيار الأمثل

عندما تفقد الشعوب عوامل الوحدة والتوحد تنتشر الفوضى ويعم الخراب والدمار كل مناحي الحياة السياسية والاجتماعية والمعيشية وينزلق الوطن الى مربع العنف والاقتتال وتفقد الأوطان الأمن والاستقرار ويستغل بعض ضعاف النفوس وأصحاب المصالح الأنانية هذه الظروف لنشر الإرهاب واتساع نطاقه .

ومايحدث اليوم في بلادنا الغالية من موجة إرهاب مدمرسواء من هذا الطرف أوذاك الأخير دليل على ماوصلنا إليه من تمزق وشتات ورغم المحاولات العديدة لمواجهة الإرهاب واستئصاله إلا أن هذه الجهود تذهب أدراج الرياح في ظل صراعنا السياسي وتناحرنا الاجتماعي وتكاد بلادنا تدخل نفقا مظلما قد يؤدي بنا الى الهاوية والى ما لا يحمد عقباه إن لم نتدارك الأمر فالوطن وطن الجميع ومسؤولية الكل .

صحيح- إن توافقنا السياسي أثمر حكومة وفاق وطني ساهمت في تهدئة الأوضاع السياسية واثمرت جهودها في تقارب وجهات النظر لإعادة بناء اليمن الجديد يمن الأمن والاستقرار والبناء والإعمار في ظل نظام جديد قائم على العدالة الاجتماعية والمواطنة المتساوية وفي إطار دولة اتحادية تلبي حاجة وطموحات الشعب في المرحلة القادمة، غير أن اختلاف الروائي في إعادة البناء والإعمار أدى الى مزيد من المكايدات السياسية مكنت الإرهابين من اختراق مؤسسات الدولة الرسمية مدنية أو عسكرية، وماحدث ويحدث اليوم من عمليات إرهابية تستهدف رجال القوات المسلحة والأمن أدت الى استشهاد عدد من الأبطال حماة الوطن والدين والعقيدة وتكاد تؤدي الى مزيد من زعزعة أمن الوطن واستقراره وتدميره وتنسف أسس التسوية السياسية المنشودة مما يضاعف من خطورة الوضع السياسي والاجتماعي.

بيد أن خطورة الوضع يتطلب منا اصطفافا وطنيا لمواجهة المخاطر المحدقة بوطننا اصطفافا من أجل الوطن ومصلحته العليا، فهو خيارنا الوحيد لإعادة البناء والإعمار وتحقيق الأمن والاستقرار وترسيخ وحدتنا الوطنية وهو الخيار الأمثل وما لم يتحقق ذلك فعلى الوطن والجميع السلام.

وجهة مطر

أحمد غراب

Ghurab77@gmail.com

عصيد والاّ مطيط؟!

يقولوا إنهم مسكوا واحد في الحدود فحبوا يتأكدوا أنه يمني فسألوه عدة أسئلة عن اليمن أجاب عليها جميعا فخطرت فكرة لأحدهم وسأله : ما الفرق بين العصيد والمطيط؟ فأجاب : "أربع ساعات بالبيجوت".

وللتغيير حكاية ما بين العصد والمط والعجن والفت ملخصها تعددت "المحاويش" والعصيد واحد.

تقول الحكاية إن يمنياً من كثر ما أكل مطيط اشتهى أن يغير ويأكل عسلا فمنحوه فرصة للتغيير وأخبروه أنهم اكتشفوا كهفا للنحل ممتلئاً بعسل ليس له مثيل لكن هذا الكهف معلق تحت قمة جبل شاهق واقترحوا عليه أن يربطوه بحبال وثيقة ويشدوه ويمسكوه جيدا ثم ينطنطلوه (أي ينزلوه من طرف الجبل) وبيده وعاء كبير ليغرف من العسل ثم يسحبوه وبالفعل تم ذلك وعندما نزل كان الحبل يطوح به في هاوية سحيقة ومع ذلك أغمض عينيه حبا في العسل وكراهية في المطيط وقرر أن يواصل حتى وصل إلى فتحة الكهف الممتلئ بالعسل وقبل أن يضع الوعاء

هجم عليه النحل وأخذ يلسعه في كل مكان في جسده فأخذ يتطوح يمينا وشمالا في وسط الجبل وهو يصيح "مطيط.. مطيط".

وهانحن الآن وصلنا لها لا حصلنا مطيط ولا عسل ولا نقول سوى قدر الله وما شاء فعل, والخيرة فيما اختاره الله.

الحكاية ليست حكاية مطيط ولا عسل إنما هي حكاية شعب بسيط يريد أن يعيش لا يطلب سوى متطلبات الحياة الضرورية لكنه لا يجد إلى أبسط حقوقه طريقا.

أليس من حق هذا الشعب أن يطعم من جوع ويؤمن من خوف؟

الشعب اليمني أبسط مما تتصورون, لا يريد أن تحدثه عن ثورات ولا عن معادلات وشعارات, وووويريد من يطعمه ويحميه.

شعب بسيط يخسر من ظلمه ويربح من فهمه.

الشعب يقول لا تحدثني عن التغيير ولكن دعنى أراه في سلوكك ومعاملاتك، دعني المسه في حياتي اليومية.

أصبحت مهمة المواطن اليمني صعبة عليه أن يذوق الأمرّين للحصول على قوته اليومي، وعليه أن يهم البلاد إلى فين رايحة؟

ستختفي الكثير من المشاكل من حياتنا نحن اليمنيين عندما نتعلم كيف نتحدث عن تغيير أنفسنا أكثر من الحديث عن تغيير الآخرين وكيف نتحدث مع بعضنا أكثر من الحديث عن بعضنا؟ وباختصار كيف ننفع الشعب ونغلب مصلحته العامة؟

نستطيع أن نزيف وجوهنا لكننا لا نستطيع أن نزيف وجه اليمن.

وكما تكون قلوبنا يكون اليمن.

اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي.

اللهم ارحم أبي واسكنه فسيح جناتك وجميع أموات المسلمين.

نجيب محمد الزبيدي

التعايش والقبول بالآخر يفضي إلى واحة الوئام والاستقرار

إن بلادنا تمر في ظرف حرج وفي أزمة اقتصادية خانقة أولا وكذا أزمة على الصعيد الأمني ثانيا فلو جئنا إلى الجانب الاقتصادي مثلا فإن الاقتصاد اليمني يواجه مخاطر جمة في الوقت الراهن وأن تركه دون اتخاذ إجراءات فورية لتلافي انهياره في غاية الأهمية ثم إن الاقتصاد اليمني أصلا يعاني من تشوهات عدة بسبب الدعومات واختلال التوازن بين الإيرادات الضريبية والنفطية وتحمل الموازنة العامة لأعباء ناتجة عن استيراد كثير من المشتقات النفطية من الخارج.

* ولو جئنا إلى لغة المنطق أو العقل فإن ثمة أسباباً أو أخطاء هي المسؤولة عن ذلك التدهور الحاصل لهذا الوضع الاقتصادي الراهن والحق أن معظم تلك الأخطاء تتحملها كل الحكومات السابقة أو الحالية ولعل أحد أهم تلك الأخطاء أو الأسباب تتمثل في سوء الإدارة وغياب الإرادة الصادقة وكذا سوء التخطيط والبرمجة. ولو أضفنا لتلك الأسباب كلها هذه المعلومات الهامة والتي تتمثل في عدم وجود المختصين وخاصة الاقتصاديين الذين يمكن أن يمثلوا فريقا داعما لهذا الجانب ورأيا مرجحا للقضايا ذات البعد الاقتصادي وما أكثرها.

* إن للدكتور الأستاذ يحيى المتوكل رأيا مهما وكلاما غاية في الوضوح لم يستوعب سياسيو هذا البلد أن القضايا والبرامج الاقتصادية هي التي ترفع حزبا أو تسقط حكومة، لهذا نأمل أن تقدم الأحزاب السياسية وتطرح على طاولة الحوار بينها في قادم الأيام رؤى وبرامج اقتصادية جادة ومناسبة لإخراج اليمن من أزماته الاقتصادية.

* لنكن صرحاء إذا ولنقل الحقيقة لكافة الناس. إن كافة التقارير أو البيانات الرسمية أو غيرها تؤكد أن الاقتصاد اليمني سينهار كليا ويمكن أن يقود لانهيار قيمة العملة اليمنية ويستنزف الاحتياطي من العملة الصعبة في غضون شهور قادمة.

* لهذا ينبغي على الجميع أن يدرك أن قيام الحكومة بتنفيذ حزمة من الإصلاحات الاقتصادية أمر لا خيار عنه.

* أما بالنسبة للجانب الأمني فالحق يقال بأن الحكومة هي المعنية بايجاد الحلول وتوفير الأمن والاستقرار، فالناس يريدون من الدولة وبالذات الأجهزة الأمنية أن تقوم بإنجاز المهام التي هي من اختصاصاتها أو واجباتها تجاه حماية الوطن والشعب وعلى الأجهزة الأمنية كلها عدم التساهل مع أولئك المجرمين أو القتلة وكذا المخربين.

* في الأخير أدعو الجميع إلى استعمال العقلانية والالتزام بالحكمة فالمرحلة الآن تتطلب تضافر كل الجهود في الفترة القادمة على أساس التوافق والتسامح والتصالح من أجل بناء يمن العدل والانصاف.

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية □ سياسية □ جامعة □ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388